

فلسفة الدين» مع قضية الوحي والنبوة؟ كيف تُخْرِجُهَا من مادتها وتحولها إلى فكرة قيد المناقشة العقلي؟ الحقيقة عندما نوقشت النبوة من منظور عقيل العريب الإسلامي تم إنكارها على يد كل من: ابن الرواندي، الملاحد أبو محمد بن زكريا الرازي، وأبو عيسى محمد بن هارون الوراق؛ إذ رأوا أن وجود الأنبياء والرسول يتعارض مع الحكمة الإلهية فليس مئة حاجة للنبوة وللرسول أن يف العقل الإنساني الكفاية، وأن نور العقل الوارد من الله يفهم معرفة الحق. ومن ثم أوّل سلطة تفوقه سواء كانت ديني وقد حاول بعض الفلاسفة الإسلام أن يردوا على ذلك الهجوم حتى ينكرها، النبي بهذه الملقى عامل الموجودات، لة غاية الكامل، بلغت الملقى للمعقولتالفعال الروى الحارضة والمستقبل. الإلهية، وهذه أكمل المراتب التي يبلغها الإنسان بقوته الملقى وله هذه القوة يفأسمى درجة يستطيع العقل الإنساني بلوغها، العقل الحديس الذي يتجاوز كل قوة حدسية نظرية عند معظم ول ممتلكها إل بعضهم بنسبة خارقة للعادة خالصة من الله فأعلن أن الأنبياء هم الذين يضعون الرشائع للناس بوحى